

الدر المنثور

عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور فقال : جبل نزلوا بأصله فرفع فوقهم فقال : لتأخذن أمري أو لأرمينكم .
وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال : الطور الذي أنزلت عليه التوراة وكان بنو إسرائيل أسفل منه .
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قال : الطور ما أنبت من الجبال وما لم ينبت فليس بطور .
وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد قال : الطور الجبل بالسريانية .
وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك قال : النبط يسمون الجبل الطور .
وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله خذوا ما آتيناكم بقوة قال : بجد .
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي العالية واذكروا ما فيه يقول : اقرؤوا ما في التوراة واعلموا به .
وأخرج ابن اسحق وابن جرير عن ابن عباس في قوله لعلكم تتقون قال : لعلكم تنزعون عما أنتم عليه .
قوله تعالى : ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين .
ابن جرير عن ابن عباس ولقد علمتم قال : عرفتكم وهذا تحذير لهم من المعصية يقول : احذروا أن يصيبكم ما أصاب أصحاب السبت إذ عصوني اعتدوا يقول : اجتروا في السبت بصيد السمك فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين فمسخهم □ قردة بمعصيتهم ولم يعيش مسخ فوق ثلاثة أيام ولم يأكل ولم يشرب ولم ينسل